الصين تطلق اليوم مهمة فضائية جديدة تدعم هدفها بإرسال رواد فضاء إلى القمر

تنطلق اليوم الأحد مهمة فضائية صينية ترمي إلى جمع بيانات بشأن الرحلات الفضائية الطويلة الأمد، في خطوة جديدة تقرّب بكين من تحقيق هدفها بإرسال رواد فضاء إلى القمر. وتُعدّ محطة تيانغونغ الفضائية التي يشغلها طاقم من ثلاثة رواد فضاء يتناوبون عادة كل ستة أشهر جوهرة التاج في البرنامج الفضائي الصيني الذي يحظى باستثمارات حكومية ضخمة، في مسعى لمواكبة الولايات المتحدة وروسيا في المجال الفضائي. وتنطلق مهمة «شنتشو23-» اليوم الأحد عند الساعة 23:08 (15:08 بتوقيت جرينتش) من مركز جيكوان لإطلاق الأقمار الاصطناعية في شمال غرب الصين، وستنقل ثلاثة رواد فضاء إلى المحطة الفضائية، على ما أفاد أمس السبت المتحدث باسم وكالة الفضاء الصينية للرحلات المأهولة تشانغ جينغبو. وقال جينغبو إن الأهداف الرئيسية للمهمة تتمثل بـ«مواصلة البحوث العلمية والتطبيقات الفضائية، وإجراء أنشطة خارج المركبة لرواد الفضاء، ونقل الشحنات داخل الوحدة الفضائية وخارجها». وأوضح أن أحد رواد الفضاء سيخوض تجربة إقامة في المدار مدة عام كامل، ما سيتيح جمع بيانات عن رواد الفضاء خلال رحلات فضائية طويلة الأمد واختبار إمكانات الحفاظ على صحتهم ورعايتها.

82 قتيلا على الأقل في انفجار بمنجم في الصين

قتل 82 شخصا على الأقل في انفجار بمنجم فحم في شمال شرق الصين، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس السبت، وتعهّد الرئيس شي جينبينغ بـ«استخلاص الدروس» من هذا الحادث المأساوي الأشدّ من 17 عاما. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن 247 عاملا كانوا تحت الأرض في منجم ليوشينيو حين وقع الحادث عند الساعة 19:29 بالتوقيت المحلي (11:29 بتوقيت جرينتش). وقالت قناة «سي سي تي في» الرسمية إن 82 عاملا على الأقل قضوا في الحادث، وإن 123 أرسلوا إلى المستشفيات أربعة منهم في حالة حرجة. وأضافت القناة أن 33 عاملا من الذين تلقوا العلاج عادوا إلى بيوتهم. وكانت القناة قد تحدثت في وقت سابق عن عدد من المفقودين. وبثّت «سي سي تي في» صورا لعمال إنقاذ يضعون خوذا ويحملون نقالات، إضافة إلى عدد كبير من سيارات الإسعاف، وقالت إن عمليات الإنقاذ المكثفة تواصلت حتى ظهر أمس السبت. ويقع هذا المنجم على بعد 500 كيلومتر جنوب غرب بكين، في مقاطعة شانشي، وهي من أبرز مناطق استخراج الفحم في الصين. وبحسب وكالة «شينخوا»، وقع الحادث بسبب تجاوز مستويات أول أكسيد الكربون، وهو غاز قاتل لا رائحة له، الحد المسموح به داخل المنجم.

اكتشاف سر في دماغ الإنسان يظهر فجأة عند سن الرابعة

كشفت دراسة علمية حديثة عن مفاجأة مثيرة تتعلق بتطور دماغ الإنسان، إذ تبين أن إحدى أهم السمات المرتبطة بدماغ البالغين تبدأ بالتشكل بشكل واضح عند سن الرابعة فقط. وبحسب الدراسة التي أجراها علماء أعصاب في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) فإن هيمنة النصف الأيسر من الدماغ على معالجة اللغة والكلام تتكون في مرحلة مبكرة جدًا من الطفولة، رغم أن شبكة اللغة تستمر في التطور حتى سن السادسة عشرة. واعتمد الباحثون على تحليل صور الرنين المغناطيسي الوظيفي (fMRI) لمئات الأطفال والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم بين 4 و16 عامًا، بهدف تتبع كيفية استجابة الدماغ للكلام واللغة.

وخلال التجارب، استمع المشاركون إلى قصص صوتية ومقاطع من بودكاست ومحاضرات تعليمية، بينما راقب العلماء نشاط مناطق اللغة في الدماغ وقارنوها باستجابة الدماغ لكلمات غير مفهومة. وأظهرت النتائج أن الأطفال الأكبر سنًا يمتلكون ترابطًا أقوى بين مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة، ما يعزز قدرتهم على فهم الكلام وتحليله، لكن اللافت أن النصف الأيسر كان المسيطر على معالجة اللغة حتى لدى الأطفال بعمر أربع سنوات فقط.

وأوضح البروفيسور جون غابرييلي، أحد المشرفين على الدراسة، أن الدماغ يبدأ منذ هذا العمر المبكر بالعمل بطريقة تشبه إلى حد كبير دماغ البالغين فيما يتعلق بتنظيم اللغة والكلام.

ويرى العلماء أن هذه النتائج قد تساعد مستقبلًا في فهم اضطرابات مثل عسر القراءة والتوحد، وخاصة أن بعض النظريات القديمة كانت تربط استخدام النصف الأيمن للغة بوجود تأخر في النمو. أما الآن، فتشير البيانات الجديدة إلى أن اختلاف طريقة معالجة اللغة لدى بعض الأطفال قد يكون ناتجًا عن أنماط دماغية متنوعة، وليس بالضرورة مشكلة في التطور العصبي.

ويخطط الباحثون لمواصلة دراساتهم لمعرفة كيف تبدأ مراكز اللغة بالتشكل لدى الأطفال الأصغر سنًا، حتى خلال الأشهر الأولى من الحياة.

البنتاجون ينشر فيديوهات «الأجسام المجهولة»

أصدر البنتاجون دفعة ثانية من الفيديوهات والوثائق المتعلقة بـ«الظواهر الجوية غير المفسَّرة»، في خطوة أعادت الجدل العالمي حول احتمالية وجود حياة خارج كوكب الأرض، من دون تقديم أي أدلة حاسمة. ووفق تقرير الصحفي ريتشارد لوسكومب، نُشرت هذه الدفعة يوم الجمعة، وتضم نحو 50 مقطع فيديو ووثيقة تمتد سنوات سابقة، إلى جانب شهادات مباشرة من مدنيين وعسكريين شاهدوا هذه الظواهر. وتظهر المقاطع أجسامًا مجهولة تحلق في تشكيلات مختلفة، بينها مشاهد التُقطت في الشرق الأوسط عام 2019 بواسطة مستشعرات حرارية على منصة عسكرية أمريكية في نطاق القيادة المركزية، حيث رُصدت ثلاثة أجسام تطير فوق الخليج العربي.

وفي تسجيل آخر عام 2022 ظهرت أربعة أجسام مجهولة تمر قرب سفن في المياه قبالة إيران، بينما أظهر مقطع ثالث التقط فوق سوريا عام 2021 جسمًا يتحرك بسرعة عالية بشكل يشبه «القفز الفوري» كما في أفلام الخيال العلمي.

كما وثّق فيديو آخر في أكتوبر 2022 جسمًا على شكل سيجار يحلق فوق منطقة سكنية في موقع غير مُحدد.

ورغم هذا التنوع في المشاهدات لم تُقدَّم أي تفسيرات رسمية، إذ أكدت وحدة البنتاغون المعنية بتحليل الظواهر الجوية غير المألوفة «AARO» أنها لا تمتلك أدلة تشير إلى أصل خارج الأرض.

وقال تقرير وزارة الدفاع إن الجمهور «يمكنه تكوين رأيه الخاص حول محتوى هذه الملفات»، مشيرًا إلى أن البيانات جُمعت من مصادر متعددة تشمل الجيش ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات حكومية أخرى، إضافة إلى ناسا.

وفي سياق متصل، أوضح عالم الفيزياء الفلكية نيل ديغراس تايسون، عبر قناته «StarTalk» على يوتيوب، أن إدراج وثائق ناسا ضمن ملفات البنتاغون قد يكون «مضللًا بعض الشيء»، مشيرًا إلى أن تفسير هذه الظواهر غالبًا ما يكون علميًا وطبيعيًا.

وتأتي هذه الخطوة بعد دفعة أولى شملت 162 ملفًا، حظيت باهتمام واسع وصل إلى أكثر من مليار زيارة لموقع حكومي خُصص لنشر هذه المعلومات، بحسب بيان البنتاغون.

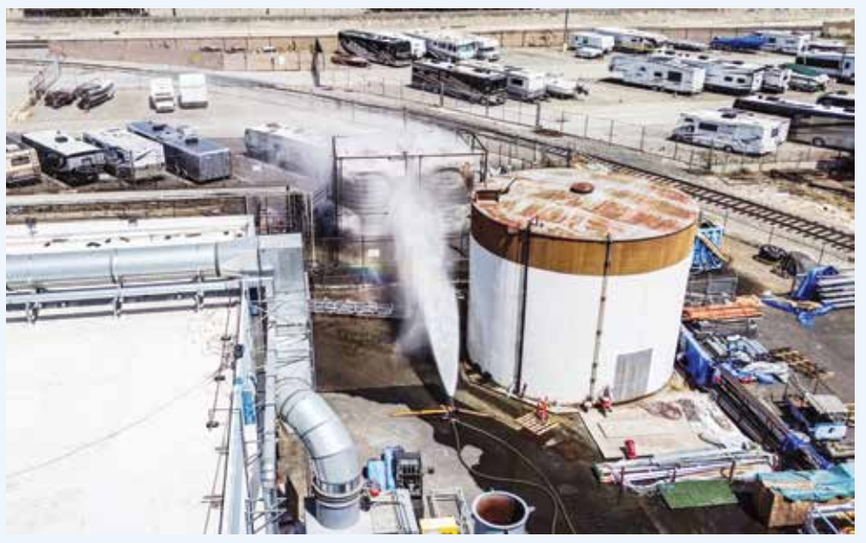

أوامر بإجلاء حوالي 40 ألف شخص في كاليفورنيا بسبب تسرب كيميائي

صدرت أوامر بإجلاء عشرات آلاف الأشخاص من منازلهم في كاليفورنيا يوم الجمعة بسبب تسرب من خزان مواد كيميائية قد يؤدي إلى انتشار أبخرة سامة فوق منطقة مكتظة ويثير خطر وقوع انفجار. وكان الخزان يحتوي على 26 ألف لتر من ميثيل ميثاكريلات، وهو سائل قابل للاشتعال يُستخدم في صناعة البلاستيك، وحذّر عناصر الإطفاء من أن الوضع قد يتدهور.

وقال قائد العمليات في موقع الحادث كريغ كوفي: «أمامنا فرضيتان؛ إما أن يتلف الخزان ويتسرب ما بين 6 إلى 7 آلاف غالون من المواد الكيميائية السامة جدا إلى موقف سيارات في المنطقة، وإما أن ينفجر الخزان ما سيؤثر على خزانات محيطة به تحتوي أيضا على وقود أو مواد كيميائية». وأضاف: «ننظّم عمليات الإجلاء استعدادا للفرضيتين: إما أن يتلف وإما ينفجر».

ويقع التسرّب في منطقة غاردن غروف في مقاطعة أورنج في جنوب شرق لوس أنجلوس. وقال أمير الفرا قائد شرطة المنطقة إن أمر الإخلاء يطول حوالي 40 ألف شخص، إلا أن الآلاف يرفضون المغادرة.

وأظهرت لقطات جوية نشرتها محطات تلفزة محلية رش الخزان بخراطيم من المياه، وأفاد كوفي في وقت لاحق يوم الجمعة بأن جهود تبريد الخزان تحقق نجاحا.

وقال في مقطع فيديو: «انخفضت حرارته إلى نحو 61 درجة في حين أن 50 هي درجة الحرارة المثالية له، ومن ثم تُحقق الجهود نجاحا»، مضيفا: «سيفعل فريقنا ما بوسعه لإيجاد سيناريو ثالث ورابع وخامس».

بعد إعلانه.. اكتشاف فخ خطير في «هاتف ترامب»

في أعقاب طرح هواتف «تي 1»، التي تنتجها شركة مرتبطة بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تحدث متخصصون عن ثغرة أمنية أدت إلى تسرب بيانات نحو 27 ألف شخص سعوا لشراء الهاتف الذكي ذهبي اللون. وأصدرت شركة «ترامب موبايل» بيانا قالت فيه إنها تجري تحقيقا في الأمر، بمساعدة خبراء مستقلين في مجال الأمن المعلوماتي، بعدما بدا أن الأسماء الكاملة والعناوين وأرقام هواتف الأشخاص الذين دونوا استمارات الطلب المسبق تم تسريبها. وقالت الشركة ردا على استفسارات لصحيفة «غارديان» البريطانية حول الأمر: «بناء على المعلومات المتاحة، لم نجد دليلا على اختراق أنظمة ترامب موبايل أو بنيتها التحتية أو شبكتها بشكل مباشر، ولا يزال التحقيق جاريا». وأضافت: «في الوقت الحالي، لا يبدو أن الحادث يتعلق بمعلومات بطاقات الدفع أو معلومات مصرفية أو أرقام الضمان الاجتماعي أو سجلات المكالمات أو الرسائل النصية، أو غيرها من البيانات المالية الحساسة، ويبدو أن المعلومات المتأثرة تقتصر حاليا على بعض بيانات العملاء، بما في ذلك الأسماء وعناوين البريد الإلكتروني والعناوين البريدية وأرقام الهواتف المحمولة». ونصحت «ترامب موبايل» عملاءها بتوخي الحذر من أي رسائل بريد إلكتروني أو مكالمات أو رسائل نصية مشبوهة تتعلق بطلباتهم، مؤكدة أنها «لن تطلب من العملاء تقديم معلومات الدفع أو كلمات المرور أو أي معلومات حساسة أخرى عبر اتصالات غير مرغوب فيها».

وتزامن ذلك مع بدء الشركة توزيع هواتفها الذكية «تي 1»، بعد تأخير دام قرابة 10 أشهر وتراجعها عن وعدها الأولي بتصنيع الهواتف في الولايات المتحدة.

زلزال قوي يهز هاواي.. ومخاوف من ثوران بركاني وشيك

في ليلة أثارت القلق في هاواي، ضرب زلزال قوي بلغت شدته 6 درجات على مقياس ريختر الجزيرة الأمريكية، ما دفع الخبراء إلى إطلاق مراجعة عاجلة لنشاط أحد أخطر البراكين النشطة في العالم، وسط مخاوف من ثوران وشيك. وبحسب هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، وقع الزلزال قرب منطقة «هوناونا» في جزيرة هاواي الكبرى، وعلى عمق يقارب 22 كيلومترًا، بالقرب من المنحدر الغربي لبركان «ماونا لوا». وشعر السكان بالهزات الأرضية في عدة مناطق وجزر مجاورة، فيما أعقب الزلزال بعد دقائق هزة ارتدادية بلغت قوتها 3.2 درجات. ورغم عدم صدور تحذيرات من موجات تسونامي فإن الأنظار اتجهت سريعًا نحو بركان «كيلاويا» النشط، الذي يُعد واحدًا من أكثر البراكين نشاطًا على مستوى العالم. ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه البركان نشاطه المستمر منذ ديسمبر 2024، بينما كان خبراء مرصد البراكين في هاواي قد توقعوا بالفعل احتمال حدوث ثوران جديد خلال الأيام المقبلة، ما زاد من المخاوف بعد الزلزال الأخير. وأكدت الجهات المختصة أنها تراقب الوضع من كثب لتحديد ما إذا كان الزلزال قد يؤثر على النشاط البركاني في المنطقة، وخاصة أن مثل هذه الهزات قد ترتبط أحيانًا بتحركات الصهارة تحت سطح الأرض. وتُعرف هاواي بأنها واحدة من أكثر المناطق نشاطًا زلزاليًا وبركانيًا في العالم، بسبب وقوعها فوق ما يُعرف بـ«النقطة الساخنة» في المحيط الهادئ، التي تتسبب في تكوّن البراكين والجزر على مدى ملايين السنين.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
المدير العام
عبدالمجيد حاجي
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠